٩٤٢٢٥ = صحيح البخاري

M

الفن : حديث الرقم : ١٨١٧

العنوان : الجمع الصحيح (ظ)

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - ٨٧٠/٢٥٦

مصادره : ابن آدم ٢٥٨/٦ ركب ٥٢٥

أوله : كتاب اللقطة

آخره : باب من تناجى بين يدي الناس ... فرضت غلة بناء مسجد النبي فأخرجت فأوحى الله إليه أنه قد فرضك غلة أخرجت أمة محمد الرحم تسبح الله (١٥٠١٤) خرم

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مضبوط من القرن السابع ~~١١~~ هـ تقريباً

ملاحظات : عليه وقف ١١٨٥ في أوله فهرس بالأبواب الأوراق العشرة الأولى والأخيرة مستدركة و١٤٦ كلمة (باب) بالحمرة

عدد الأوراق : ١٥٧ عدد الأسطر : ١٢ المقاس : ١٨ × ١٢ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : أحمد زكي بيروت ١٥٤

١٨١٧
١٨١٧

ابن السيد عبد الغني

١

بارك متحيديه الفقر الحقير يوجوا مغفرت الملك الدين ابن ابن
محمد استوهبوا من الفقر الحاقر عبد الواهب ابن الشيخ ابو بكر الموزين مأمور
ربوط الجمعي في ربيع الاول ١١٨٥
٧

لفوز وفيتق
وسكير ورطل كما
ونامش
ورطوتوني

١٨١٧

بسم الله الرحمن الرحيم باب في اللقطه

باب في المظالم باب الرهن في الحضر

باب في العتق باب المكاتب في الشعر ~~باب الهبه~~ ~~باب الشهادات~~

~~باب تعديل النساء~~ ~~باب الصبي على الميي~~ كتاب الصلح

كتاب الشروط كتاب الوصايا ~~كتاب الوقف~~

كتاب في القطه كتاب في المظالم

كتاب الرهن كتاب العتق كتاب المكاتب

كتاب الهبه كتاب الشهادات كتاب الصلح

كتاب الشروط كتاب الوصايا كتاب الوقف

يامستعير كتابي دونه عجلا اما سمعت مقالة ابن مرداس

ما يستعير كتابه ثم ينكره الا ابن زانية او ابن سلفاس

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية
المخطوطات
١٨١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

ثنا آدم ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة مائة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا قال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد
بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل ثنا
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلقطه
قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال
ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم ثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمن بن بلال عن يحي بن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد ابن خالد
الجهني يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف

استنفق

استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحي فهذا الذي لا ادري أفي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف تري في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم
قال كيف تري في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة
فهي لمن وجدها ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب
اذا وجد تمرة في الطريق ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور
عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال
لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحي ثنا سفين قال

حدثني منصورٌ وقال زائدة عن منصورٍ عن طلحة ثنا انسٌ ثنا محمد بن
مقاتلٍ اخبرنا عبد الله اخبرنا معمرٌ عن همام بن منبهٍ عن ابي هريرة عن النبيّ
صلى الله عليه وسلم قال اني لا نقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب** كيف
تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوسٌ عن ابن عباسٍ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا من عرّفها وقال خالدٌ عن عكرمة عن ابن عباسٍ عن النبيّ
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرّفٌ وقال احمد بن سعيدٍ ثنا روحٌ
ثنا زكريا ثنا عمروٌ ابن دينارٍ عن عكرمة عن ابن عباسٍ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفّر صيدها ولا تحلّ لقطتها الا
لمنشدٍ ولا يختلا خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا
الاذخر ثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعيّ حدثني
يحيى بن ابي كثيرٍ حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنا عليه ثم
قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلّط عليها رسوله والمؤمنين فانها
لا تحلّ لاحدٍ كان قبلي وانها احلّت لي ساعة من نهارٍ وانها لا تحلّ
لاحدٍ من بعدي لا ينفّر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحلّ ساقطتها
الا لمنشدٍ ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدا واما

ان يقيد

ان يقيد فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعيّ
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** لا تحلب ماشية احدٍ بغير اذنه ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحلبنّ احدٌ ماشية امرئٍ بغير اذنه ايحبّ احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
فلا يحلبنّ احدٌ ماشية احدٍ الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنةٍ ردّها عليه لانها وديعة عنده ثنا قتيبة بن سعيدٍ
ثنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالدٍ الجهنيّ ان رجلاً
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرّفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادّها اليه فقال
يا رسول الله فضالّة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالّة

الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
احمرت وجنتاه او لعلّ وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربّها **باب**
هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من
لا يستحق حدّثنا سليمان بن حربٍ حدّثنا شعبة
عن سلمة ابن كهيلٍ قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاةٍ فوجدت سوطًا فقالا لي القه
قلت لا ولكنّي ان وجدت صاحبه والّا
استمتعت به فلمّا رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسألت ابيّ بن كعبٍ فقال وجدت صرّةً
على عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينارٍ فاتيت بها النبيّ صلى الله عليه وسلم
فقال عرّفها حولًا فعرّفتها
حولًا ثمّ اتيت فقال عرّفها
حولًا فعرّفتها حولًا ثم اتيته
فقال عرّفها حولًا
حولًا ثم

حولًا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدّثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن سلمة بن كهيل بهذا وقال فلقيته بعد
بمكة قال لا ادري ثلاثة احوالٍ او حولًا واحدا **باب**
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدّثنا محمد
بن يوسف بسفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالدٍ ان اعرابيًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرّفها فقال عرّفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل
فتمعّر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب حدّثني
اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحاق اخبرني

البرآ عن ابى بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل
عن ابى اسحق عن البرآ عن ابى بكر قال انطلقت فاذا انا براعى
غنم يسوق غنمه فقلت ممن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل فى غنمك من لبن قال نعم
قلت هل انت حالب لى قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض كفيه قال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلبت كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

المظالم والغصب وقول
الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

الى

الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المتنع والفتح واحد
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول
وانذر الناس الايه باب قصاص المظالم قال مجاهد
مهطعين مديمى النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال معاذ بن هشام اخبرنى ابى عن قتاده عن
ابى المتوكل الناجى عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اذا خلص المومنون من
النار حبسوا بقنطرة بين الجنه والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنه والذى نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه فى الجنة ادل بمسكنه كان فى الدنيا وقال يونس
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل باب
قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنى

موسى ابن اسماعيل قال ثنا همام حدثني قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ
بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني عبده المؤمن
فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى انه قد هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حد
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان

سالما

سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره
الله يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال ثنا عبيد الله بن
ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن حميد عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
سمعت معوية بن سويد سمعت البرا ابن عازب قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس
ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار
المقسم حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقول
الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا
فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله

اول الجزء
العشرين
من جزاستين

تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله
كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح
واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله مرد
من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال انا عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقا
والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع
قال ذكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت
له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا

ادم بن ابى اياس قال ابن ابى ذئب قال سعيد المقبري عن
ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له مظلمة لاخيه من عرضه او شئ فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال
اسما عيل بن ابى اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل
ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري
مولى بني ليث وهو سعيد بن ابى سعيد واسم ابى سعيد
كيسان **باب** اذا حللّه من ظلمه فلا رجوع فيه
حدثني محمد قال عبد الله قال هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة

ليس يستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب**
اذا اذن له احد ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اما مالك عن ابى حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده **باب** اثم من ظلم شيا من الارض حدثنا ابو اليمان
قال اما شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم من الارض شيا طوقه
من سبع ارضين حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث

يقول

قال حسين عن يحيى بن ابى كثير حدثنى محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة
حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع
ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال عبد الله بن المبارك قال
عبد الله بن المبارك قال موسى بن عقبه عن سالم عن ابيه قال
من اخذ النبى صلى الله عليه وسلم من الارض شيا بغير حقه
خسف به يوم القيمه الى سبع ارضين **باب**
اذا اذن انسان لآخر شيا جاز حدثنا حفص بن عمر قال
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينه فى بعض اهل العراق
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر
يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الا قران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان

قال ابو عوانه عن الاعمش عن ابى وايل عن ابى مسعود ان
رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال
له ابو شعيب اصنع لى طعام خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فابصر فى وجه النبى صلى الله عليه
وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم
باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عايشة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم **باب** اثم من خاصم فى باطل وهو
يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبى

صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتينى الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضى له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هى قطعة من النار فليأخذها او ليتركها
باب اذا اختصموا فجر حدثنا بشر بن خالد
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر باب قضاء المظلوم اذا
وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين بقاصه وقرا ابن

عاقبتم

وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى حدثنى عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى
له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثنى يزيد بن ابى
حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قلنا للنبى صلى الله عليه
وسلم انك تبعثنا فنزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى وجلس باب
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى سقيفة بنى ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى بن وهب حدثنى مالك واخبرنى
يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان الانصار
اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة فقلت لابى بكر انطلق بنا فجينا هم
فى سقيفة بنى ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة فى جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره ثم يقول ابو
هريرة مالى اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر فى الطريق حدثنى محمد بن عبد
الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس قال
كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادا ينادينا الا ان الخمر قد
حرمت فقال لى ابو طلحة اخرج فهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت فى سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهى

كلدى بزلو
شهادتلرى خ
بالطليه

وهى فى بطون نمر فانزل الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا **باب** افنية الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر
مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم فيعجبون منه والنبى صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هى مجالسنا نتحدث
فيه قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر **باب**
الآبار على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق
فاشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهايم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اماطة الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في
السطوح وغيرها حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى

اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المرأتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت

جيته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب
نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه واساليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشه

وكنا

وكنا تحدثنا ان غسان تنتعل النعال لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشا فضرب بابي ضربا شديدا
وقال انايم هو ففزعت فخرجت اليه فقال حدث امر
عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت
حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت علي حفصة فاذا
هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم

النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت لغلام قد كرمثله فانصرفت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر قد كرمثله فلما وليت منصر
فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه واذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم
قلت اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو

فرما اصاب الراحلة تاهي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله
اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه
بالنصف باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد قال
جويرية ابن اسما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله
ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصصهم وخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى
غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي
والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما
اهدى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الملك

بن جُرَيج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة
من ذى الحجة يلبون بالحج لا يخلطهم شئ فلما قدمنا
امرنا فجعلنا ها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت
ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى
وذكره يقطر منيا قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبى صلى الله عل
وسلم فقام خطيبا فقال بلغنى ان اقواما يقولون كذا
وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو استقبلت من امرى
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هى لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجا على بن ابى طالب
قال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله ع
وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عل

فامره

استقبلت

فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه
واشركه فى الهدى باب من عدل عشرة من الغنم
بجزور فى القسم حدثنى محمد ا وكيع عن سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا
فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجا رسول الله صلى الله عليه
فامرها فاكفيت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ونحران
بعيرا ند وليس فى القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال جدى يا رسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارنى
ما انهر الدم وذكر الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم

السن

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى فرهان مقبوضة حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم قال الاسود عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا علي ابن

عبد الله

عبد الله قال سفين قال عمر وسمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال قد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم يركب الضالة بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته وليشرب

عن منصور عن ابي وايل قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق فيها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله تعالى تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم كتاب العتق

بن الدراوردي اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال
عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال رسول
الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند
اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا
خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت
الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة نا جرير

عن منصور

بسم الله الرحمن الرحيم ماجاء في العتق وفضله

وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال

واقد ابن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي ابن

حسين قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو

منه عضوا منه من النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت

به الى علي بن الحسين فعمد علي ابن الحسين الى عبد له

قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الآف درهم

او الف دينار فاعتقه باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن

ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر سالت النبي صلى الله

عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد

في سبيل الله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا

وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا

او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس

من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا

موسى بن مسعود قال ثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن

عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر الصديق

قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف

الشمس تابعه علي بن الدراوردي عن هشام وحدثني

محمد بن ابي بكر قال ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما

بنت ابي بكر الصديق قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين
فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال
يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على
الحتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال نا بشر عن
عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من

قال من اعتق نصيبا له في مملوكه او شركا له في عبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع
والا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب لا ادري اشيء
قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام قال نا فضيل
بن سليمان قال نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه
كان يفتي في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخير
ذلك بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا

له فی عبدٍ ولیس له مالٌ استسعی العبدُ غیرَ مشقوقٍ علیه
علی نحو الکتابة حدثنی احمد ابن ابی رجاءٍ یحیی ابن ادم قال
حجین بن حارم سمعت قتادة حدثنی الخضر بن انس عن بشیر
ابن نهیکٍ عن ابی هریرة قال النبی صلی الله علیه وسلم من اعتق
شقصًا من عبدٍ وقال مسدد قال یزید بن زریع قال سعید
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشیر بن نهیک عن ابی
هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اعتق نصیبًا
او شقیصًا فی مملوکٍ فخلاصه علیه من ماله ان کان له مال
والا قوم علیه فاستسعی به غیر مشقوقٍ علیه وتابعه
ابن حجاج وابان وموسی بن خلفٍ عن قتادة اختصر
شعبه **باب** الخطاء والنسیان فی العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبی صلی الله علیه
وسلم لکل امرءٍ ما نوی ولابنة للناسی والمخطیء حدثنی

الحمیدی

للحمیدی قال سفین قال سمعت عن قتادة عن زرارة بن اوفی
عن ابی هریرة قال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله تجاوز لی
عن امتی ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تکلم حدثنا
محمد بن کثیرٍ عن سفین حدثنی یحیی ابن سعیدٍ عن محمد بن ابرهیم
التیمی عن علقمة بن وقاصٍ اللیثی قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انما الاعمال بالنیات ولامرءٍ بالنیه
ما نوی فمن کانت هجرته الی الله ورسوله فهجرته الی الله ورسوله
ومن کانت هجرته لدنیا یصیبها او امراةٍ ینزوجها فهجرته
الی ما هاجر الیه **باب** اذا قال لعبده هو لله
ونوی العتق والاشهاد فی العتق حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمیر عن محمد بن بشرٍ عن اسماعیل عن قیسٍ عن ابی هریرة
انه قال لما اقبل یرید الاسلام ومعه غلامه صل کل واحدٍ
منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلک وابو هریرة جالس

مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال أما اني اشهدك انه
حر فهو حين يقول ، يا ليلة من طولها وعنائها ، على انها
من دارة الكفر نجت ، حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو
اسامة قال اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة لما قدمت ،
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ، يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ، قال
وابق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله ،
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت
هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو بكر ،
عن ابي اسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال ابراهيم بن
حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسماعيل عن قيس ،

قال

قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك
انه لله **باب** ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا
ابو اليمان قال شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ،
ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الفتح اخذ سعد بن وليده زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة ،
هذا اخي وابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو ،

اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر حدثنا ادم بن
ابي اياس قال شعبة نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عاما اول **باب**
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال شعبة اخبرني عبد الله
بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه

وسلم فقال

وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها **باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه هل
يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له
نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه
عباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اسماعيل بن ابرهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس ابن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك حدثني
عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي

ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
ارايت اشيا كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال
عن عقيل
قال الليث
عن ابن شهاب ذكره عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون

واحب

واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطا يفتين
اما المال واما السبي وكنت قد استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله تعالى
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
لك ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه

وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن وقال أنس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتب
إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد
بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة

الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا أزال
أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أحب بني
تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال وجات صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عايشه فقال اعتقيها فانها من
ولد اسماعيل **باب** فضل من ادب جاريته وعلمها
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالمها واحسن اليها ثم اعتقها
وتزوجها كان له اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه

وسلم الجبد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعال
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذى
القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله
لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا ادم ابن ابى اياس قال
قال واصل الاحدب سمعت المعرور بن سويد رايت ابا ذر الغفارى
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال انى سابيت
رجلا فشكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى النبى صلى
عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبى
عن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى قال النبى صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وادى حق موالية فله اجران حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى سمعت سعيد بن
المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذى نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل
الله والحج وبر امى لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق
بن نصر قال اخبرنا ابو اسامة عن الاعمش قال اخبرنا ابو صالح عن ابى هريرة قال
النبى صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه ونصح
لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدى

وامني وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من
فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم ومن سيدكم واذكرني عند ربك سيدك حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي
الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له اجران حدثنا محمد عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك

واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله
والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال نا يحيى
قال نا عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية
على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته حدثنا ملك بن اسماعيل قال سفين

عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد
بن خالد يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
زنت الامه فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها في الثالثه او الرابعه فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتى خادمه بطعامه حدثنا الحجاج بن
منهال قال شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او
لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب**
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم
المال الى سيده حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول

عن

عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
راع في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية
في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحسبت النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا
محمد بن عبيد الله قال ابن وهب حدثني مالك بن انس قال
واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه قال ابن اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان
هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان **في المكاتب**

بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب وعتقه في
كم سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتاكم قال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا
علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو
ابن دينار قلت لعطاء اثاثره عن احد قال لا ثم اخبرني
ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى
فضربه عمر بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عدت

لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤلي
فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء فقالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فيه ابن عمر حد وقتيبة قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت
لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك

كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله
بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ارادت
عايشة ام المومنين ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها
على ان ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة
المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عايشة قالت جاءت

بريرة فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله فاي شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مايه شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم
يقول احدهم يا فلان اعتق ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق
باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما
بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن

عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شئ ،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين
فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
فاعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا
ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة
ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال
المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم ،
ح عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة
فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه
وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني
ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت

بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني فقالت نعم فقالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه هذا فذكرت لك لعايشة
فذكرت عايشة ما قالت فقال لها اشتريها فاعتقيها ودعيهم
يشترطون ما شاءوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان ،
اشترطوا مايه شرط بسم الله الرحمن الرحيم باب
الصبح وفضلها والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي قال ابن ابي
ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة جارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ابن ابي حازم عن ابيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن
اختي انا كنا ننظر الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما

اوقدت فى ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه

اول الجزء الحادى والعشرين من اجزء ستين

باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى
عن شعبه عن سليمان عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو
اهدى الى ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب
من صاحبه شيئا وقال ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
اضربوا لى معكم سهما حدثنا ابن ابى مريم ثنا ابو غسان عن
ابى حازم عن سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم ارسل
الى امراة من الانصار وكان لها غلام نجار فقال مرى عبدك
فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع له

منبرا

منبرا من الطرفاء فصنع منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبى
صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلى به فجاوا به
فاحتمله النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى محمد بن جعفر
عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة السلمى عن ابيه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم فى منزل فى طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلى فلم يؤذنونى به واحبوا لو انى ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
وكسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشئ فغضبت

فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فسددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلون ثم انهم شكوا في
اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال حدثني
ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انسا يقول اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا
ثم شبته من مائنا هذا فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر

هذا

هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم الاءمنون فالايمنون
الايمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات باب
قبول هدية الصيد وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم من ابي
قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال انجحنا
ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذها قال فخذها لاشك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما

إنّا لم نردّه عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنى ابرهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن ابيه عن عايشة
ان الناس كانوا يتحرّون بهداياهم يوم عايشة يتبعون
او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا جعفر بن اياس سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس اهدت ام خفيد خالة ابن عباس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبّا فاكل النبى صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضبّ تقذرا قال ابن
عباس فأكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا معن نا ابرهيم بن طهمان عن محمد
ابن زياد عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة

قال لاصحابه

قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده
فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد
الرحمن ابن القسم سمعته منه عن القسم عن عايشة
انها ارادت ان تشترى بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدى لها
لحم فقيل للنبى صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال شعبة
ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادرى احرا او
عبدا حدثنى محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن ابن
انس ابن مالك قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا

به

محمد بن مقاتل ابو الحسن نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عايشة فقال اعندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به
ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال انها
قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس
يتحرون بهدايا هم يوم عايشة وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله
صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسايز نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند
احدهم هدية يريدان تهدي بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة بعثت صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب
ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهد بها حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام
سلمة ما قلن لها فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها الها كلميه فكلمته حين دار
اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي
شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا

فى ثوب امراة الا عايشة فقالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقلن ان نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت ابى قحافة
بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعى
اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت
ابى قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهى
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابى بكر قال

البخارى قصه فاطمة تذكر عن هشام بن عروه عن رجل
عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن
هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى عن الزهرى
عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت
عند النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عزرة
بن ثابت الانصارى حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس قال
دخلت عليه فنا ولنى طيبا فقال كان انس لا يرد الطيب
وزعم انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من راى الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد
ابن ابى مريم قال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبى صلى الله

عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك
باب المكافاة في الهدية حدثنا مسدد قال
ثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة باب
الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية
وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده

بالمعروف

بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من
عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمرو قال اصنع به ما شيت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان
بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه باب الاشهاد في الهبة
حدثنا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين عن
عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله

قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال
ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واسناد
النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه في ان يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض
صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته من
طيب نفسها نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال
الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حل
ابرهيم بن موسى قال هشام عن معمر عن الزهري قال اخبر
عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي ابن ابي طالب حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المراة لغير زوجها
وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة
فاذا كانت سفيهة لم تجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن اسما قلت يا رسول الله مالي مال
الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى

عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
بن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انفقي ولا تحصي ولا يحصي الله عليك لا توعي فيوعي الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يزيد بن بكير عن
كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت
نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب
ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال
يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن

خرج

خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من يبدا بالهدية اذا قدم

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن
مرة عن عايشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب

من لم يقبل
الهدية لعلة وقال عمرو بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم
فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده علي
قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد
قال سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء يوم القيمة يحمله على رقبته

ان كان

ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت ثلاثا **باب** اذا وهب هبة او وعد
عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا او
كانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته فان
لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما
مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله قال سفين قال ابن المنكدر سمعت جابرا قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر ابو
بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا **باب** كيف يقبض

العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب**
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد
بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان فقال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع

ان

فقبضها

ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك **باب** اذا وهب دينا على رجل قال شعبة
عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت عليه حق فليعطه او
ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي فحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حايطي
ويحملوا اني فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمر حايطي ولم يكسره ولكن قال سأغدو اعليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددنا
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية فخرجت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر ان لا نلوم قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول
الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقسيم
بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معوية به ماية الف درهم فهو لكما فحدثنا
يحيى بن قزعة قال مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن

يساره

يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا
فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن
وقال ثابت قال مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار
قال عندر قال شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت
من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة
قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه
فوزن فارجح فما زال معي منها شئ حتى اصابها اهل الشام
يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب

وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لى
ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبى منك
احدا فتله فى يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرنا
ابو شعبة عن سلمة سمعت ابا سلمة عن ابى هريرة قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فمر به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوه اياه قالوا انا لا نجد سنا الا اعلى من سنه فقال اشتروا
له سنا فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا

احدى

احدى الطايفتين اما السبى واما المال وقد كنت
استانيت وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطا يفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام فى المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تايبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يفعل يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندرى من اذن منكم فيه
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا من سبى

هذا الحديث مرسل

هوازن قال ابو عبد الله قوله هذا الذي بلغنا من قول
الزهري **باب** من اهدى له هدية وعنده
جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه
ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة
بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه فقال افضلكم احسنكم قضاء
حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر
صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب

بعيرا

بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر
فقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا
حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ابن فضيل عن ابيه عن نافع

عن ابن عمر قال اتا النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال مالي
وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه
بما شاء قال ترسله الى آل فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا
حجاج ابن منهال قال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت
زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية
فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثني عبد الله

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة
عن انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وقال
سعد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة الى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث
قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انس ابن
ملك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ابو النعمان قال ثنا
المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع

رجل صاع من طعام او نحوه فجئن ترجاه رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية
او قال او هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في
الثلاثين والمية الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غايبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعوا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل باب
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد
قال سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم

ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
فقال اني لم اكسكها يا عمر لتلبسها تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته
وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم قال هشام وشعبة قالا ثنا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال العايد فى هبته كالعايد فى قيئه حدثنى عبد
الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العايد
فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس لى فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده
فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت
عن ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العايد فى صدقته كالكلب
يعود فى قيئه **باب** حدثنى ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرنى عبد الله بن عبيد الله
بن ابى مليكه ان بنى صهيب مولى بنى جدعان ادعوا بيتين
وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا

فقال مروان

فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم **باب** ما قيل فى العمرى
والرقبى اعمرته الدار فهى عمرى جعلتها له استعمرهم
جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة
عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها
لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر ثنا همام قال ثنا قتادة قال
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطاء حدثنى جابر
عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **كتاب العاريه باب**
من استعار من الناس الفرس والدابه وغيرها حدثنا ادم قال
شعبة عن قتادة سمعت انسا قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبى صلى الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب

فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت
على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره **باب** فضل المنيحة حدثني يحيى
ابن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة
الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون

المدينة

المدينة من مكة وليس بايديهم مال وكانت الانصار اهل
الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار
اموالهم ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم
كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قتال
اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد ابن شبيب قال ابي عن
يونس بهذا وقال مكانهن من حايطه حدثنا مسدد
قال عيسى ابن يونس قال الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي

كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخل الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال
الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين
فقالوا ابو اجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف
الاوزاعي
الزهري حدثنا عطاء بن يزيد حدثني ابو
سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة

فقال

فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار
عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني
اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ
عليها اجرا معلوما

باب

اذا قال اخدمتك هذه
الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
ابو اليمان
قال ثنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة
فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت

الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ مما هاجرة باب
اذا حمل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس
له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال سفين سمعت مالكا
يسال زيد ابن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله
بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا
نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال

قال عبد الله

قال عبد الله بن عمر قال يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يسالهما
في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت
بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في
اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت منه الا خيرا باب شهادة المختبي واجا
عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطا وقتادة السمع شهادة

بلغ

ن

وكان الحسن يقول لم يشهدوني ولكن سمعت كذا وكذا
حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن
كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا
محمد فتناهى ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين حدثني عبد الله بن محمد قال سفين عن الزهري عن عروة
عن عايشة جات امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت

عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما
تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا شهد
شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحلم
بقول من شهد قال الحميدي هذا ما اخبر بلال ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الله في الكعبه وقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان
على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمس مايه
يقضى بالزيادة حدثنا حيان قال ابو عبد الله ثنا عمرو بن سعيد
بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد

ارضعت عقبة والتى تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتنى
ولا اخبرتنى فارسل الى آل ابى اهاب فسألهم فقالوا اما علمناه
أرضعت صاحبتنا فركب الى النبى صلى الله وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول
الله تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وممن ترضون من
الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال شعيب عن الزهرى حدثنى
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب يقولون ان ناسا كانوا يؤخذون
بالوحى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى قد
انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا
خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه فى
سريرته ومن اظهر لنا سوأ لم نأمنه ولم نصدقه وان قال

ان

ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز احدا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر
على النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله فى الارض حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حماد بن ابى الفرات قال عبد الله بريدة عن ابى
الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثنى خيرا فقال
عمر وجبت ثم بأخرى فاثنى عليها خيرا فقال وجبت بأخرى
ثم مر بالثالثة فاثنى شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة

قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن على افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه بن مهدي عن سفين

باب شهادة السارق والقاذف والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر

ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته واذا استففى
المحدود قضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وان تاب ثم لا تجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج
بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم تجز
واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية الهلال هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى
عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا

اسماعيل

اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر
بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مايه وتغريب
عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حرير
عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم قال شعبة قال ابو جمرة
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين
او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويندرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجئ اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة

والعهد

بالجيم

والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله
تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلووا التسليم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب ابن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل قال الجريري عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان

متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وقال اسماعيل ابن ابرهيم قال الجوري قال عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات

واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت
ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردده وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا
قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت
على عايشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل فانك
مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراه منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس

عن

عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا ملك
ابن اسماعيل قال عبد العزيز بن ابي سلمة قال ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا
زياد بن يحيى قال حاتم بن وردان قال ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي

صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا
اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام الى على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب
شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب
شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة
اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال
ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن

وابرهيم

وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد
واما واحدا فعاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث ح قال وحدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن
سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن
الحارث وسمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي
اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه
عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك باب تعديل النساء بعضهن

بعضًا حديث الافك حدثنا ابو الربيع سليمان
ابن داود وافهمنى بعضه احمد بن يونس قال فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد ابن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسايه فايتهن
خرج سهمها خرج بها فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك

وقفل

وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فمشيت
فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاءه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم ثقل حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فامممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن

المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عندي
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
ابن الذي تولى الكبر الافك عبد الله بن ابي سلول فقدمت المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت

الى

ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قالوا قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا
اكثرن عليها القول قلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبتت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في

فراق اهلهِ فاما اسامة فاشار عليه بالذى يعلم فى نفسه من
الودِ لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما
علىٌ فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل فيها شيا يريبك فقالت لا والذى بعثك بالحق
ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتاتى الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى
ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنى
من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من

اخواننا

اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقالت كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومى
لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم واصبح عندى ابواى وقد بكيت
ليلتى ويومى حتى اظن ان البكاء فالق كبدى فبينما هما جالسان
عندى وانا ابكى اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكى معى فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى اليه فى شانى شئ قالت فتشهد ثم قال

يا عايشة بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قاله قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف

اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل الله في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان
يتكلم الله بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله
ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
الوحي فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة احمدي الله فقد برأك
الله قالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله تعالى فانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الايات

فلما انزل الله هذا وبرأني قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله تعالى
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب
ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن امرى فقالت يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهى التى
كانت تساميني فعصمها بالورع حدثنا ابو الربيع قال فليح
عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن
الزبير مثله قال وحدثنى فليح عن ربيعة ابن ابى عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابى بكرة مثله باب

اذا زكى

اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا
فلما رانى عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمنى قال
عريفى انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته
حدثنى محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال خالد الحذاء عن عبد
الرحمن ابن ابى بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكى على الله احدا احسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب مايكره من
الاطناب فى المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح
قال اسماعيل بن زكريا قال يزيد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى
موسى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه
فى مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ
الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم
وقال معمر احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النسا
الى المحيض لقوله تعالى واللاى يئسن من المحيض من نسايكم
الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة
جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى
عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل مسلم **باب** سوال الحاكم المدعى هل لك
بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال ابو معوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فقال الاشعث ابن قيس في والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قال قلت لا قال فاحلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه
في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد

فى شهادة الشاهد ويمين المدعى فقلت قال الله تعالى و
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل احداهما فتذكر احداهما
الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعى
فما يحتاج ان يذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى حدثنا ابو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال
كتب ابن عباس الى ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على
المدعى عليه باب حدثنى عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير عن
منصور عن ابى وايل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
فيها مالا لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان
الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفى نزلت كان بينى وبين رجل

خصومة

خصومة فى شى فاختصمنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه قلت له انه اذا يحلف ولا يبالى فقال النبى صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الايه
باب اذا ادعى وقذف فله ان يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابى عدى عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبى
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم
البينة او حد فى ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينه فجعل يقول البينة او حد
فى ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر
حدثنا على بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابى
صالح عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفاله والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا
يصرف من موضع الى غيره وقضى مروان باليمين على زيد ابن ثابت
على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف واتى ان يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن
اسمعيل قال عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ
الله وهو عليه غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين
حدثني اسحق ابن نصر قال عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي

هريرة

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله عز
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني
اسحق قال يزيد ابن هرون قال العوام حدثني ابرهيم ابو اسمعيل
السلسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفا الناجش اكل ربا
خائن حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو
عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا

اول الثلث الاول من الجزء السابع

قال في اتزلت **باب** كيف يستحلف وقول الله تعالى ثم
جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون يحلفون بالله لكم
ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما فقال
بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله
كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول

والله

والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه
شيا فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها **باب**
من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان
صادق الوعد وقضى بن اشوع بالوعد وذكر في ذلك عن سمرة
ابن جندب قال المسور مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله

وذكر صفرا له قال وعدني فوفى قال ابو عبد الله زاد اسحق
ابن ابرهيم بحج بحديث بن شوع حدثني ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل
قال له سالتك ما ذا يامركم فزعمت يامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل سهيل
بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اتمن
خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن
جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر مالك
من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى

الله

الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلاث مرار قال جابر فعد في يدي خمس مايه
ثم خمس مايه ثم خمس مايه حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن
سليمان نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسالت ابن
عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال فعل **باب** لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذى
انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه ولم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذى انزل عليكم

عليكم

باب القرعة فى المشكلات وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع
الجرية وعال فلم ركريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
فكان من المدحضين يعنى من المسهومين وقال ابو هريرة
عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى
حدثنى خارجة بن زيد الانصارى انام العلاء امراة من نسايهم

قد

قد بايع النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم سهمه فى السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك
لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك اكرمه
فقلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له
الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا
ازكى احدا بعده ابدا فاحزننى ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان
عينا تجرى فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله حدثنى محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى
اخبرنى عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله

ى

إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم
يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال
قال الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها

وصار

وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء
على الذي في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم بلغ سماعا

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول

الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح
بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان ناسا من بني عمرو
عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في
اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات
النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي

صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم
قد جلس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبى
صلى الله عليه وسلم يمشى بين الصفوف حتى قام فى الصف الاول
فاخذ الناس فى التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد
يلتفت فى الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبى صلى الله عليه وسلم
وراه فاشار اليه بيده فامره ان يصلى بالناس كما هو فرفع ابو
بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى دخل فى
الصف فتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال ايها الناس مالكم اذا نابكم شئ فى صلاتكم اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل
سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر
ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغى لابن ابى

قحافه ان يصلى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا معتمر سمعت ابى ان انسا قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابى فانطلق اليه النبى صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهم فى ارض سبخة فلما
اتاه النبى صلى الله عليه وسلم قال اليك عنى والله لقد اذانى نتن
حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالايدى والجريد
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما قال ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب ان حميدا بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت
عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرا ويقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى واسحق بن
عبد الله القروى قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابى حازم عن سهل
ابن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله تعالى ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة وامراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكنى
واقسم لى ما شيت قالت فلا بأس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فهو مردود حدثنا ادم قال ثنا ابن ابى ذيب قال ثنا الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا

جاء

جاء اعرابى فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابى ان
ابنى كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لى على ابنك الرجم
ففديت ابنى منه بماية من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد مايه وتغريب عام فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فترد
عليك وعلى ابنك جلد مايه وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها
حدثنا يعقوب قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد
عن عايشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم من احدث فى امرنا
هذا ما ليس فيه فهو مردود رواه عبد الله بن جعفر المخرمى
وعبد الواحد بن ابى عون عن سعد بن ابرهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم

يَنْسُبُهُ الى قَبِيلَةٍ اَوْ نَسَبِهِ حدثنا محمد بن بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ نا شُعْبَةُ
عن ابى اسحق سَمِعْتُ البَرَآءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عليه وسلم اهل الحديبية كتب علىُّ بْنُ اَبِى طَالِبٍ
بَيْنَهُمْ كِتَابًا فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لَا تَكْتُبْ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللهِ لَوْ كُنْتَ رَسُولَ اللهِ لَمْ نُقَاتِلْكَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ امْحُهُ قَالَ
عَلِيٌّ مَا اَنَا بِالَّذِى اَمْحَاهُ فَمَحَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم بِيَدِهِ
وَصَالَحَهُمْ على اَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَاَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُوهَا
بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ فَسَاَلُوهُ مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ بِمَا
فِيهِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اِسْرَائِيلَ عَنْ اَبِى اِسْحَقَ عَنِ الْبَرَآءِ
قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فِى ذِى الْقَعْدَةِ فَاَبَى
اَهْلُ مَكَّةَ اَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ على اَنْ يُقِيمَ
بِهَا ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هٰذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللهِ قَالُوا لَا نُقِرُّ بِهَا وَلَوْ نَعْلَمُ اَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا مَنَعْنَاكَ

لَكِنْ

قبيلته

لَكِنْ اَنْتَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ اَنَا رَسُولُ اللهِ وَاَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا وَاللهِ لَا اَمْحُوكَ اَبَدًا فَاَخَذَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم الْكِتَابَ فَكَتَبَ هٰذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ سِلَاحًا اِلَّا فِى الْقِرَابِ وَاَلَّا يَخْرُجَ مِنْ اَهْلِهَا
بِاَحَدٍ اِنْ اَرَادَ اَنْ يَتْبَعَهُ وَاَلَّا يَمْنَعَ اَحَدًا مِمَّنْ اَصْحَابِهِ اَرَادَ اَنْ
يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْاَجَلُ اَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكَ
اُخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْاَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فَتَبِعَتْهُمُ
ابْنَةُ حَمْزَةَ يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَاَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ
دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ احْمِلِيهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ
فَقَالَ عَلِيٌّ اَنَا اَحَقُّ بِهَا وَهِىَ ابْنَةُ عَمِّى وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّى وَخَالَتُهَا
تَحْتِى وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ اَخِى فَقَضَى بِهَا النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم
لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْاُمِّ وَقَالَ لِعَلِىٍّ اَنْتَ مِنِّى وَاَنَا مِنْكَ
وَقَالَ لِجَعْفَرٍ اَشْبَهْتَ خَلْقِى وَخُلُقِى وَقَالَ لِزَيْدٍ اَنْتَ اَخُونَا

وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل ابن ابى حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى صلح باب
الصلح فى الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى حميد
ان انسا حدثهم ان الربيع وهى ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس ابن النضر اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وعفوا فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله

وموالانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابى سفين
وقال عوف ابن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم تكون
هدنة بينكم وبين بنى الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسما
والمسور عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود قال
سفين بن سعيد عن ابى اسحق عن البرا ابن عازب صالح النبى صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من
اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى ان من يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل فى قيوده
فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل
وقال الا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع قال سريج بن النعمان
قال فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه

وحلق

لابرة زاد الفزارى عن حميد عن انس فرضى القوم وقبلوا ؛
الارش باب قول النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على
انى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين
وقوله تعالى فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال سفين
عن ابى موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله ؛
الحسن بن على معوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو ؛
بن العاصى انى لارى كتايب لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال
له معوية وكان والله خير الرجلين اى عمرو ان قتلت
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لى بامور المسلمين من لى
بنسايهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من ؛
بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن
كريز وقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه

فقال

ان صح

فقال له الحسن بن على انا بنو عبد المطلب قد اصبنا
من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت فى دمايها ؛
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك ؛
قال فمن لى بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا
نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن
على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين
من المسلمين قال ابو عبد الله قال لى على بن عبد الله انما
ثبت لنا سماع الحسن من ابى بكرة بهذا الحديث باب
هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسماعيل بن ابى اويس حدثنى
اخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما فاذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شئ وهو يقول والله لا افعل المعروف خرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده
كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق ابن
منصور اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة

كل

افعل

كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة

باب

اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه الحكم البين حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
كان حدثه انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به
كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما
احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب

الحاكم

هذه الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما تجر بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء واصحاب
الميراث والمجازفة فى ذلك قال ابن عباس لا بأس ان يتحاز
الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان ترى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال عبد الوهاب
قال عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرمائه الكرم يأخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته
فى المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو
بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فاوفهم فما ترك احدا له على ابى دين الا قضيته وفضل
ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وسبعة لون او

اوسقة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا
بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال
اوفى ابى عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن
وهب عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين
والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال عثمان بن عمر انا يونس ح
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبد الله
بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى بن ابى حدرد دينا
كان له عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو فى بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام

والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
والمسور ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما كاتب سهيل ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه كره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابا سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ

ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال
الا رددته في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون
لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله قد

ابو نعيم قال سفين عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد قال يحيى عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتآء الزكوة والنصح لكل مسلم باب
اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته
ان بريرة جات عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك

بريرة ؟

بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شات ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولآء لمن اعتق باب
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا
ابو نعيم قال زكريا سمعت عامرا قال حدثني جابر انه كان
يسير على جمل له قد اعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل فمنا المدينه
على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو
مالك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينه
وقال زيد بن سلم عن جابر اسحق عن جرير عن مغيره فبعته

على أن لى ثمارَ ظهرِه حتى أبلغَ المدينة وقال عطاء وغيرُه
ولكَ ظهرُه إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولكَ ظهرُه
حتى ترجعَ وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناكَ ظهرَه إلى
المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغُ عليه إلى أهلك
وقال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصحُّ عندى وقال
عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبى صلى
عليه وسلم بوقيةٍ تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن
جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذتُه بأربعة دنانير وهذا
يكون أوقيةً على حساب الدنانير بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة
عن الشعبى عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال
الأعمش عن جابر أوقيةُ ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر
بمائتى درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مسقسم
مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبُه قال بأربعة أواق

وقال أبو

وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبى بوقية

باب الشروط فى المعاملة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة
قالت الأنصار للنبى صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم فى
الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسماعيل
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما تخرج منها

باب الشروط فى

المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه فى
مصاهرته فأحسن قال حدثنى فصدقنى ووعدنى

فوفا الى حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني زيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا ملك
ابن اسماعيل قال ابن عيينة قال يحيى بن سعيد سمعت حنظلة
الزرقي سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من
الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل

في الحدود

في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت
لي بكتاب الله فقال الخصم وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على
امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لامرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى قال
عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت
دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني
فان اهلي يبيعوني فان عتقيني قالت نعم قالت فان اهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان
بريرة قال اشتريها فاعتقيها واشترطي اهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة
شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبه عن عدي بن ثابت عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة
طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبه وقال عندر
وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال
نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم
بن موسى قال هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته تحدثه عن سعيد قال انا
لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا

فوجد اجدادا يريد ان ينقض فاقامه فراها ابن عباس

اما مهم ملك **باب** الشروط فى الولاء حدثنا اسماعيل

قال ثنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتنى

بريرة فقالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام اوقية

واعينينى قالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك

لى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها

فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس

فقالت انى عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم

فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم الولاء

فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال

يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس

فى كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط قضاء الله احق

وشرط

وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط فى

المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال ثنا محمد بن يحيى ابو

غسان الحانى قال ثنا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل

خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال

نقركم ما اقركم الله وان عبد الله خرج الى ماله هناك فعدى

من الليل ففدع يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم

هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على

ذلك اتاه احد بنى الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا

وقد اقرنا محمد وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت انى

نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا

اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة

قال كان ذلك هزيلة من ابى القسم فقال كذبت يا عدو الله

ماله هنا

فاجلاهم عمر واعطاهم ثمنه ما كان لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من قتاب ورحال وغير ذلك رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة
الشروط والشروط بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال معمر اخبرني الزهري اخبرني بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد ابن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بالثنية

التي

التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضحا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش بالري حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر

بن لؤى نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا مادتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا قد جموا وان هم ابوا فوالذى
نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى
ولينفذن الله امره فقال سابلغهم ما تقول قال فانطلق
حتى اتا قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ فقال ذوو الراى منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال

اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
ودعونى آته قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك اى محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن
الاخرى فوالله انى لارى وجوها وانى لارى اشوابا من
الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا
يد كانت لك عندى لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل

يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فلما تكلم كلمة اخذ بلحيته والمغيرة
بن شعبة قايم على راس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فلما اهوى عروة بيده الى لحيته النبى صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى
غدرتك وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شئ ثم ان
عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه
قالوا فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون

على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اى قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان يتخم نخامة الا وقعت فى كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل
من كنانة دعونى آتيه فقالوا ايته فلما اشرف على النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال

سُبْحَانَ اللهِ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ لَا إِنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى
أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أَرَى
أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ
حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِهِ فَأَتَوْهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِكْرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ
فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرٌ فَأُخْبِرْتُ أَيُّوبَ عَنْ
عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَدْ سَهُلَ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللهِ
مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ

فَقَالَ

فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ
هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللهِ لَوْ
كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ
وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا
حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ
وَاللهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ فِي
الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ
مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ
سُبْحَانَ اللهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا

فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف فى قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شئ ابدا
قال النبى صلى الله فاجزه لى قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز قد اجزناه لك قال ابو جندل
اى معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا فى
الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية فى
ديننا اذا قال انى رسول الله ولست اعصيه وهو

ناصرى

ناصرى قلت اولیس کنت تحدثنا انا سنات البیت
فنطوف به قال بلی افاخبرتک انا تیه العام قلت
لا قال فانک اتیه ومطوف به قال فاتیت ابا بکر
فقلت یا ابا بکر الیس هذا نبی الله حقا قال بلی قلت
السنا علی الحق وعدونا علی الباطل قال بلی
قلت فلم نعطی الدنیة فی دیننا اذا قال ایها الرجل
انه رسول الله ولیس یعصی ربه وهو ناصره فاستمسک
بغرزه فوالله انه علی الحق قلت الیس کان یحدثنا انا
سنات البیت فنطوف به قال بلی قال افاخبرک
انک تاتیه العام قلت لا قال فانک اتیه ومطوف
به قال الزهری قال عمر فعملت لذلک اعمالا قال فلما فرغ
من قضیة الکتاب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قالوا فوالله ما قام منهم رجل

حتى فعل ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على
ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا رسول
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في
الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفين والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين

الى المدينة

فخرجا به

فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا
فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه به حتى برد وفر الاخر حتى عدا الى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي
الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي

بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انه لم
يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معمر العر الحرب
تزيلوا اماروا الحمية حميت ابلي حمية ومحمية وحميت
المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى
جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل
اذا اغضبته احما وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يمتحنهن

يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين
الا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت
ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء
ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يود
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامران
يعطى من ذهب له زوج من المسلمون ما انفق
من نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا من
المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الاخنس شريق الى النبي صلى الله

من المسلمين

عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث باب
الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في
القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا سأل بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها
الى اجل مسمى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي
تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو
باطل وان اشترط مايه شرط حدثنا علي بن عبد الله سفين
عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها ابن برة تسألها في كتابتها
فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى

الله عليه وسلم على

الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط مايه شرط باب ما يجوز من الاشترا ط
في الاقرار والشروط التي تتعارفها الناس بينهم واذا قال
مايه الا واحدة او اثنين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال
رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مايه درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع
طعاما وقال ان لم ائتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع
فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مايه الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب

الشرط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال ابن عون اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا توهب ولا تورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت ابن سيرين
فقال غير متاثل مالا كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية الى قوله فلا اثم عليه ان الله

غفور

غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مايل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحرث
قال يحيى بن ابي بكير قال زهير بن معوية الجعفي قال ابو اسحق
عن عمرو وابن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
وحدثنا خلاد بن يحيى قال مالك قال طلحة بن مصرف سالت
عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا

بالوصية فقال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة
انا اسماعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند
عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في
صدري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكفوا الناس حدثنا ابو
نعيم قال سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها فقال يرحم الله بن عفرا قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى
اللقمة ترفعها الى فيك في امرائك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك اقواما

ويضر بك اخرين

ويضر بك اخرين ولم يكن له يومئذ الا بنت باب الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا بالثلث وقال
الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله قال ابن عباس امره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة
بن سعيد قال سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
قال لو غض الناس من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحمن
قال ذكريا بن عدي قال مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن
سعد عن ابيه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله لي لا يردني على عقبي
قال لعل الله تعالى يرفعك فينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي
بمالي وانما لي بنت قلت اوصي بالنصف قال لا النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى

الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب** قول المريض لموصي
لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للموصي من الدعوى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله **باب** اذا اوصى

المريض

المريض براسه اشارة بينة جاز حدثنا حسان بن ابي عباد
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومأت براسها في بئر فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب وجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل

الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله
تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة اجازوا
اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل
آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم
والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج
ان لا تكشف امراته القرارية عما اغلق عليه بابه وقال الحسن
اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقك جاز وقال الشعبي
اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن
به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن

فان

فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن
لقول الله النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا اؤتمن
ايتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
قال اسماعيل بن جعفر قال نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اتمن خان واذا وعد اخلف
باب تاويل قوله تعالى من بعد وصية توصون
بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء
الامانة احق من تطوع الصدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد

العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع
في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعوا حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله

عليه وسلم حتى

عليه وسلم حتى توفي باب حدثنا بشر بن محمد السختياني
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل
عن رعيته والرجل في اهله راع ومسؤل عن رعيته والمراة
في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته قال واحسبه
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف
او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله في فقراء اقاربك فجعله
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي ثمامة عن
عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها في فقراء قرابتك قال
انس فجعلها لحسان وابي ابن كعب وكانا اقربا اليه مني

وكان

وكان قرابة حسان وابى من ابى طلحة واسمه زيد بن سهل
بن الاسود بن حزام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى ابن عمرو
بن ملك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حزام فيجتمعان
الى حزام وهو الاب الثالث وحزام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدى بن عمرو بن ملك بن النجار فهو يجمع حسانَ وابا
طلحة وابيًا الى ستة آباء الى عمرو بن ملك وهو ابى بن كعب
بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن ملك بن
النجار فعمرو بن ملك يجمع حسانَ وابا طلحة وأبيًا وقال
بعضهم اذا اوصى فهو الى ابيه فى الاسلام حدثنا عبد الله
بن يوسف قال مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انسًا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة ارى
ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر

لقرابته

سمع

عشيرتك

يا بنى

عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادى فجعل
يا بنى عدى لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب
هل يدخل النساء والولد فى الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان اباهريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
اليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئًا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم
من الله شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنكم من الله شيئًا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئًا تابعه اصبغ
ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب
هل يشفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على

عشيرتك

من وليه ان ياكل منها وقد على الواقف وغيره وكذلك كل من
جعل بدنة او شيئا لله تعالى فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره
وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة **باب**
اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز ان عمر وقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر
او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا

باب اذا اراى صدقة لله ولم يبين للفقرا او
غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي
الى بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو
جائز وان لم يبين ذلك حدثنا محمد حدثنا مخلد بن يزيد قال ابن جريج
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول اسامة بن عباس ان سعد ابن
ابن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها **باب**
اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رفيقه او دابته فهو
جائز حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق الى وكيله
ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد
الله ابن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا
عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها الى الله والى رسوله
ارجو برها وذخرها فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح

فد

قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق
به ابو طلحة في ذوي رحمه وكان منهم ابي وحسان قال فباع
حسانة منه معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا
ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حذيلة الذي بناه معوية باب
قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس هما واليان والي يرث وذلك الذي يرزق ووالي لا
يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدق عنه
وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان
امى افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن
عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد فى الوقف
والصدقة حدثنا ابرهيم ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرنى يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس انا
ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بنى ساعدة توفيت امه
وهو غايب عنها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امى توفيت وانا غايب فهل ينفعها شئ ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فانى اشهدك ان حايطى المخراف صدقة عليها باب
قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

اول الجزو الثالث
والعشرين من اجزا
ستين

ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا
تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسآء حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال
عايشة وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النسآء قالت عايشة هى اليتيمة فى حجر وليها فيرغب فى جمالها
ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن فى اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فانزل الله تعالى ويستفتونك فى النسآء قل الله
يفتيكم فيهن فبين الله فى هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا فى نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق
فاذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها والتمسوا
غيرها من النسآء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها

إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها
حقها باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا
وبدارا إلى قوله أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي
أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون قال
أبو سعيد مولى بني هاشم قال صخر جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه أن يأكل منه بالمعروف ويوكل صديقه غير متمول به حدثنا

عبيد الله

عبيد الله بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت
في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا
رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى قوله لأعنتكم
لأخرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان قال حماد عن
أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصيته وكان بن سيرين

ان
ينظرون

احب الاشياء اليه فى مال اليتيم ان يجتمع نصحاوه واولياؤه فينظرون
الذى هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شئ من امر اليتامى قرأ:
والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء فى يتامى الصغير والكبير ينفق الولى
على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم فى السفر
والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام او زوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام لبيب فليخدمك قال فخدمته فى السفر والحضر فما قال
لى لشئ صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشئ لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا **كتاب الوقف باب** اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود
وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابى طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى

بالمدينة

بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان
النبى صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالى الى بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك بن مسلمة
وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو
طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وفى
بنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى ابن يحيى عن
مالك رابح حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق
حدثنى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امى توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال
فان لى مخرافا فانا اشهدك انى قد تصدقت به عنها **باب**

إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال ثنا يزيد
بن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر
ارضا فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء وذوي القربى والرقاب وفي سبيل
الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول منه باب
الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم قال ابن عون
عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره

فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذوي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثنا
اسحق قال ثنا عبد الصمد سمعت ابي يقول قال ثنا ابو التياح حدثني انس بن مالك
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني
النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى
الى غلام له تاجر فتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين
هل للسرجل ان ياكل من ذلك الالف شيئا وان لم يجعل ربحها
صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال
يحيى قال ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في
سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها
رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبيعها ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف

قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما وما تركت

بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل

من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا

او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف نخلا وكان

اذا قدم مهانة لها وتصدق الزبير بدوره وقال للمرأة ودة من

بنايه ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها

حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من

آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن

ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم

الله

الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السنم تعلمون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحفر بير رومة فله الجنة

فحفرتها قال فصدقوه بما قال وقال عمر في الوقف لا جناح

على من وليه ان ياكل وقد ويليه الواقف وغيره فهو واسع

للكل **باب** اذا قال الواقف لا يطلب ثمنه الا الى الله

فهو جائز حدثنا مسدد قال عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال

النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب

ثمنه الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا

عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم

مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله

ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة

الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما

يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ
بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ
الظَّالِمِينَ وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ
وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدِمُوا
بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَحْلَفَهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتَعْنَاهُ
مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا
أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ **بَابُ** قَضَاءِ الْوَصِيِّ دُيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ
مِنَ الْوَرَثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ وَالْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ

قَالَ شَيْبَانُ

قَالَ شَيْبَانُ أَبُو مُعَوِيَةَ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ
بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِنَّ دَيْنًا فَلَمَّا حَضَرَ جَدَادُ النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ
يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ
فَقَالَ اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ
فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ
أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي
وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي
بِتَمْرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَغْرَوْا بِي يَعْنِي هَيَّجُوا فَأَغْرَيْتُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

والبغض بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الجهاد والسير
وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورية والانجيل والقران الى قوله وبشر المومنين قال
ابن عباس الحدود الطاعة وحدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو
الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا مسدد

حدثنا خالد

حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن
افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق ابن منصور انا عفان حدثنا
همام حدثنا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا
هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في
طوله فتكتب له حسنات **باب** افضل الناس مومن مجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله الفوز العظيم حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا

سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
مؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعا
بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة
في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق ابن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطعمته

فاطعمته وجعلت تفلي راسه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاو لين
فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهدين
في سبيل الله تعالى هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله
غزا واحدها غازٍ هم درجات حدثنا يحيى ابن صالح
قال فليح عن هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال النبي

صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة
درجة أعدها للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين ما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلا
الجنة أرى فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن
بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو زرعة
عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا علي
ابن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لغدوة في سبيل او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا

ابرهيم

ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما
فيها باب لحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور عينا هم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية عن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما
يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة
اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة

في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
من الجنة او موضع قده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سعد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
حدثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب

ثم

ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة فتح له وقال ما يسرنا
انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان
باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول
الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول
ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين

فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب
من بنكب او يطعن في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال نا
همام عن اسحق عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبه ثم مالوا على بقيتهم اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه
فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة باب قول الله تعالى

عليه
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنى محمد بن سعيد الخزاعى
عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا وحدثنى عمرو بن
زرارة نا زياد حدثنى حميد الطويل عن انس قال غاب عمى انس
بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هولاء يعنى اصحابه
وابرا اليك مما صنع هولاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر انى اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه

قد

قد قتل وقد مثلوا به المشركين فما عرفه الا اخته ببنانه قال
انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفى اشباهه
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية
وقال ان اخته وهى التى تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال يا رسول الله
والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
ح وحدثنا اسماعيل حدثنى اخى عن سليمان اراه عن محمد بن ابى
عتيق عن ابن شهاب الزهرى عن خارجة بن زيد ان زيد بن
ثابت قال نسخت الصحف فى المصاحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم
اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصارى الذى جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح
قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو شبابة بن سوار
الفزاري نا اسرائيل عن اسحق سمعت البرا يقول اتا النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
او اسلم قال اسلم ثم قال قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حسين
بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة عن انس ابن ملكان ام الربيع
بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر

اصابه

سهم غرب اي لا يعلم

اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو
عن ابي وايل عن ابي موسى جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب من غبرت قدماه في سبيل الله وقول
الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق
ابو محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبر
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج اخبرني ابو عبس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه

النار باب مسح الغبار عن الناس في سبيل الله حدثنا ابرهيم
بن موسى قال نا عبد الوهاب قال ح خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال
له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه
وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبناء المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفية الباغية عمار يدعوهم
الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار وقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين فقال هاهنا واومأ الى بني قريضة قالت فخرج اليهم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله الى قوله وان الله
لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قرانا ثم نسخ
بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا علي ابن عبد الله قال سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفين
من اخرذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملايكة
على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة قال سمعت

عبد الله ابن

محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جئ بابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت
لصدقه افيه حتى رفع قال ذكر ما قاله **باب** تمني المجاهد انا
يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة انبئنا عن رسالة ربنا من قتل منا
صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية

بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب** من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مايه
امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك ابن واقد قال حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينه فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
قال شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من خيبر فعلقت الاعراب يسألونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى ابن اسماعيل قال ابو عوانه قال عبد الملك
بن عمير سمعت عمرو بن ميمون بن الاودي قال كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول انى

رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم
انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد قال معتمر سمعت ابي سمعت انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده
في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن ابن
عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله تعالى

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله الى قوله وسيحلفون بالله وقوله يا ايها الذين امنوا
مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شئ قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات
ثبة حدثنا عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد قال سفين حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم
يسلم فيسدده بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب

الله على

الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال سفين قال الزهري
قال عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي
واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم صان ينعى علي قتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم
له ام لا او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده
عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن
سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو
على الصوم حدثنا ادم قال شعبة قال ثابت البناني سمعت انس بن
مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ره

مُفطِرًا الا يومَ فِطرٍ او اضحًى باب الشهادة سبعٌ سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر
بن محمد قال عبد الله عن حفصة بنت سيرين عن انس ابن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد
قال شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا
ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد الزهري
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه

قال رايت

قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله تعالى غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على
القتال وقول الله تعالى حرض المومنين على القتال حدثنا عبد الله بن
محمد قال معوية بن عمرو قال ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار

يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو
معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخره
فبارك للانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد الطيالسي ابو الوليد
هو هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا وحدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض

بطنه

بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا باب من جلسة العذر عن الغزو حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو
ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان
اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم
العذر وقال موسى عن حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قالا ابو عبد الله الاول عندي اصح باب
فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال
ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا
النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين

خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب اي فلهلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا
باحداهما وثنى بالاخرى فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان
على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السايل
انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت
الربيع يقتل او يلم خبطا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها

استقبلت

استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله
واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه كالاكل
الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من
جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين
حدثني يحيى قال ابو سلمة حدثني بشر بن سعيد حدثني زيد بن خالد
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة فقال اتى انس ثابت بن

قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يحتفز فقال يا عم ما يجلسك الا ذاك
قال الان يا ابن اخي وجعل يحتفز يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوههنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما
عودتكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم
قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير باب هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل

نبي

نبي حواري وحواري الزبير بن العوام باب الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبه
عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبه عن عروة بن ابي الجعد
وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبه عن ابي التياح عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث قال اتصر
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب

قت

الى اذنا واقيما وليومكا اكركا **باب** الجهاد ماض مع
البر والفاجر لقول النبى صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
فى نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال زكريا
عن عامر قال عروة البارقى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم **باب** من احتبس فرسا فى سبيل الله لقوله
ومن رباط الخيل حدثنا على ابن حفص قال ابن المبارك قال
طلحة بن ابى سعيد سمعت سعيدا المقبرى يحدث انه سمع
ابا هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا فى
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيمه **باب** اسم الفرس
والحمار حدثنا على بن عبد الله بن جعفر قال معن بن عيسى قال ابن
ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم

فى حايطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا محمد بن ابى بكر حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه
فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجوا
دة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عقره ثم اكل
فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شى قالوا معنا
رجله فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال ابو الاحوص عن ابى
اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل كنت ردف
النبى صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
وهل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا
يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس فقال
لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال عندر قال شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا
ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والدار
وباب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن زيد

زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها واثارها له حسنات ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء
الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب
دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ابو عقيل قال ابو
علي ابن داود الناجي المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله

الانصارى فقلت له حدثنى بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه فى بعض اسفاره فقال ابو عقيل
لا ادرى غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر وانا
فاقبلنا وانا على جمل لى ارمك ليس فيها شية والناس خلفى
فبينما انا كذلك اذ قام على فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم
يا جابر اتبيعنى جملك قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبى
صلى الله عليه وسلم المسجد فى طوايف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل ويقول للجمل جملنا فبعث النبى صلى
الله عليه وسلم اواقى من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم
قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب

الركوب

الركوب على دابة صعبة والفحولة وقال راشد بن سعد كان
السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر حدثنا احمد
ان محمدا قال عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم
فرسا لابى طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهم الفرس وقال
ملك نسهم للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه
سهما باب من قاد دابة غيره فى الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد بن يوسف عن شعبة عن ابى اسحق قال
رجل للبرا ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا
سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والقرن
للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن حماد بن اسامة عن بني اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته
قايما اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس
العري حدثنا عمرو بن علي قال حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه
سيف **باب** الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد

قال يزيد

قال يزيد ابن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس ابن ملك ان اهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
كان يبطئ يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد لا يجارى **باب** السبق بين الخيل حد
قبيصة قال سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع ع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله بن قال سفين حدثني عبيد الله
قال سفين من بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة
وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل
للسبق حدثنا احمد بن يونس قال الليث عن نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق بها قال

ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد **باب** غاية السباق
للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها
ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
القصواء وقال ابن عمر ردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على
القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية قال ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طولة
موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن

حميد

حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء
من الدنيا الا وضعه **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحق سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ابن سعيد
عن سفين حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه
وسلم على بغلة بيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معوية
ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت
النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال جهادكن الحج قال عبد الله
بن الوليد قال سفين عن معوية بهذا احدثك فبيضه قال سفين قال معوية
بهذا وعن حبيب بن ابى عمرة عن عايشه بنت طلحة عن عايشة ام
المومنين عن النبى صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال
نعم الجهاد الحج باب غزو المراة فى البحر حدثنا عبد الله
بن محمد معويه بن عمرو قال ابو اسحق هو الفزارى عن عبد الله بن
عبد الرحمن الانصارى سمعت انسا يقول دخل النبى صلى الله عليه وسلم
على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من امتى يركبون البحر الاخضر فى سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم
فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت مثل ذلك او مم ذلك

فقال

فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من
الاولين ولست من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن
الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل
امراته فى الغزو دون بعض لسايه حدثنا حجاج بن منهال
قال عبد الله بن عمر النميرى قال يونس سمعت الزهرى سمعت
عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ان عبد الله عن حديث عايشه كل حدثنى طايفة من الحديث
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها النبى صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا
فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم
بعدما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال لما كان

يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم **باب** حمل النساء
القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
وام سليط امراة من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو
عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النسا الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا بشر بن المفضل قال اخبرنا خالد بن ذكوان عن

الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم
ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى **باب** رد النسا الجرحى
والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد قال اخبرنا بشر بن المفضل عن خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب**
نزع السهم من اليد حدثنا محمد بن العلا قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه
فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد بن ابي عامر **باب**
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا
علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم
المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا

صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابى وقاص حيث
لا حرسك فنام النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال
ابو بكر يعنى ابن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض لم يرفعه
اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابى حصين وزاد عمرو قال حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم تعس عبد الله بن دينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى
رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة
وان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه
اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابى حصين فتعسا كانهم يقولون فانعسهم

الله طوبى

الله طوبى من كل شئ طيب وهى ما حولت الى الواو وهو من تطيب

باب فضل الخدمة فى الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال صحبت
جرير بن عبد الله وكان يخدمنى وهو اكبر منى قال جرير
انى رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى محمد بن جعفر عن عمرو
ابن ابى عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة فقال اللهم انى احرم
ما بين لابتيها كتحريم ابرهم مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم
عن مورق العجلى عن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اكثرنا

من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس ان ملكا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى
خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام قد راهقت الحلم وكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من
حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها

ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما
الذين افطروا فابتعثوا الركاب وابتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل
متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
سلامى عليه صدقة في كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب**
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اصبروا الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير

من الدنيا

ورآه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر
الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم
انى احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم
فى مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك حدثتنى
ام حرام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوما فى بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من
امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلنى منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلاثة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فيقول انت
من الاولين فتزوج بها عبادة ابن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركب فوقعت فاندقت عنقها باب

نام

من استعان

من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب وقال ابن عباس اخبرنى
ابو سفين ابن حرب قال لى قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على
من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابى سعيد
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى زمان يغزو فئام من
الناس فيقال فيكم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليهم ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له باب لا يقول
فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله اعلم
من يجاهد فى سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن

ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى المشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه

في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي
وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا

لنا اذا اكتووا فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب وغيرها وغوها
حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر زاد علي نا عبد الرزاق قال نا معمر في المسجد باب
الجحن ومن تترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو
طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب عن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء

كثرة

كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب
حدثنا قبيصة نا سفين قال نا مسدد قال نا يحيى عن سفين حدثني سعد
ابن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي عن سعد بن ابرهيم حدثني
عبد الله بن شداد سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب
الدرق حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسو د
عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول

وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد تلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمايل وتعليق السيف
بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او انه لبحر
باب ما جاء في حلية السيف حدثنا احمد بن محمد قال عبد الله انا

الاوزاعي

الاوزاعي سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح
الفتوح اقوام ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما
كانت حليتهم العلابا والآنك والحديد باب من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر
ابن عبد الله اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في
واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا
عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس وروى موسى ابن اسماعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري

قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب**
كسر البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال خرج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رأت الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند
الموت حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام
عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي و ابو سلمة ان جابرا اخبره ح
وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن سنان

ابن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فتفرق الناس
في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام واستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من منعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
بن يوسف قال مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فراوا حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شك

على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال:
انما هى طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى
قتادة فى الحمار الوحشى مثل حديث ابى النضر وقال هل معكم من لحمه
شئ **باب** ما قيل فى درع النبى صلى الله عليه وسلم والقميص فى
الحرب وقال النبى صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه فى
سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة اللهم انى انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن
كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت

توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد
وقال معلى نا عبد الواحد نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى
اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول فيجهد ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة فى السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابى الضحى مسلم بن
صبيح عن مسروق قال حدثنى المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة

شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهبت تحرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا خالد يعني ابن الحرث قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن انس وحدثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال قتادة رخص او ارخص لحكة كانت بهما باب ما يذكر في السلاح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر

ابن عمرو

ابن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف فحز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى ابن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحق ابن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود

حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
وراى فاقتله حدثني اسحق ابن ابرهيم قال ا جرير عن عمارة ابن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
يهودي يا مسلم هذا يهودي وراى فاقتله باب قتال
الترك حدثنا ابو النعمان قال ا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول
قال عمرو ابن تغلب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة حدثنا سعيد بن محمد يعقوب قال ا ابي صالح عن
الاعرج قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن
دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ا زهير قال ابو
اسحق سمعت البرا وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه وخفافهم حسرا ليس عليهم سلاح فاتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود
به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال
قال كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله
ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد قال اخبرنا قبيصة قال اخبرنا سفيان عن ابي ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين

اللهم

اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت
جزور بناحية مكة فاسلوا من سلاها وطرحوه عليه
فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل ابن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب
بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال يوسف بن ابي
اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي
والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انسا
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه لكسرى خرقه فحسبت
ان سعيد ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعا النبي صلى الله وسلم الناس
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون
الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
من دون الله حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ابرهيم بن سعد عن صالح بن

فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت عليهم **باب** هل يرشد المسلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وات بهم **باب** دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة

كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله تعالى فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا
من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء
فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا

حوله

حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه
مني وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لاصحابه
لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه
نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء
يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب حين سالني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب عني لصدقت ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من كان
من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم

قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه فى مدة نخاف ان يغدر
قال ابو سفيان ولم تمكنى كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به
لا اخاف ان تؤثر عنى غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت
نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يداول علينا المرة وندالول عليه الاخرى قال بما يامركم قال
يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له
انى سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث فى نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله

قلت

قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا قلت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسالتك هل
كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك آبائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم
المرة وندالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون

لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد ابائكم
ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والصدق والوفا
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اعلم انه منكم وان يك ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان
اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله

ولا

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان
قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا ادرى ماذا قالوا وامرنا فاخرجنا فلما ان اخرجت
مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلا م
وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجو
لذلك ايهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوا ان يعطا فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال قاتلهم حتى يكونوا

مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو
قال ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة

قوم

قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهرى
قال ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وماله الا بحقه وحسابه على
الله رواه عمر وابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم من اراد
غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عبد
الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال اخبرنى يونس عن الزهرى اخبرنى عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب
ابن مالك سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قَلَّ مَا يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ
فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ
سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ
أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ
وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
كَانَ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِذَا
إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ
يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ **بَابُ** الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصيحون بهما جميعا **بَابُ**

الخروج

الْخُرُوجِ آخِرَ الشَّهْرِ وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْطَلَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ
مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة
تقول خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ لَيَالٍ بَقِينَ
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ
بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم عَنْ أَزْوَاجِهِ
قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَكَ وَاللهِ
بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **بَابُ** الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ

افطر قال سفين الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب التوديع وقال ابن
وهب اخبرني عمرو وعن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم
اتينا نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد
قال يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان
قال شعيب ح قال ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى
الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا
باب البيعة في الحرب ان لا تفروا وقال بعضهم على الموت
يقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسماعيل قال جويرية عن نافع قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم
على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى ابن اسماعيل

ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا المكي ابن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
حميد سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل تحدث عن عاصم عن ابي عثمان
عن مجاشع يعني بن مسعود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا

واخي

واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت
على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام
على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل
فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا
نشيطا تخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشيا
لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا اني اكابع
النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا
مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله تعالى
واذا شك في نفسه شيا سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا
تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما عمر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وترك كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا

عبر بقي

عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن سالم
ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
بن ابى اوفى فقرائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى
العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
استيذان الرجل الامام وقوله تعالى انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم انا
جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لى ما لبعيرك قلت عيى قال فتخلف رسول الله
فزجره ودعا له فما زال بين يدى الابل قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك

قال قلت

قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته
اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله انى عروس فاستاذنته فاذن لى فتقدمت الناس الى المدينة حتى
اتيت المدينة فلقيني خالى فسالنى عن البعير فاخبرته بما صنعت
فيه فلامنى وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفى والدى او استشهد
ولى اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تودبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطانى ثمنه وردده على قال المغيرة هذا فى قضايانا
حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو
حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبى صلى الله

عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام
عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة فقال ما رايناه من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا
الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم
خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه
لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر اني اريد الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي
قلت قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعل ذلك فنحن احق بماله حتى نلغذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا وقع اليك شيء

باب الخروج في الفزع وحده

اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي ثنا سفين سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال
زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله
فراثه يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد
ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله
فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن
وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية ابن قيس فرسا

على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مايه دينار فاخذ مايتين واعطى
صاحبه مايتين باب استعارة الفرس في الغزو حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
وقال ايدع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرني الليث اخبرني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج
فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال كان
على تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه

وسلم فلما

وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليا خذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الرايه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال اسامة عن هشام اخبرني ح وحدثني فاطمة عن اسما قالت
صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين
اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما
نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا
نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد هما السقا وبالآخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله سفين عن عمرو

اخبرني

اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كانت زوادنا لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى
عبد الوهاب سمعت يحيى ان سعيدا اخبرني بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يوت النبي صلى الله
عليه وسلم الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم قال حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس وامقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد
في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم بوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد

أردف عائشة وأعمرها من التنعيم **باب** الارتداف في الحج
والغزو حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب ح وثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس كنت رديف أبي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة نا أبو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة بن زيد وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي

أيوب عن أبي قلابة عن أنس

أردف

ستبق كان

أنه صلى فيه ركعتين حدثنا قتيبة نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي أسيد
اردفني فأردف امرأته حدثنا قتيبة نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن
عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يردف صفية بنت حيي على بعيره حدثنا قتيبة نا عبد العزيز
يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأبي أسيد اردفني فأردف امرأته حدثنا قتيبة نا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يردف صفية بنت حيي على بعيره حدثنا قتيبة نا عبد العزيز

ألا إله إلا الله وأني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة نا ابن الفضيل نا عبدة بن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا فقنى
زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله
وإن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر
يوما ما أحببنا **باب** ارداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو
ابن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الأسود ح وابن أبي مليكة عن عائشة أنها
قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حجة وعمرة ولم أرد على الحج
فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من
التنعيم فانتظرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة حتى جاءت
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو ابن أوس عن
عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن

صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب**
من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق قال عبد الرزاق انا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف الى ارض
العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونا بعة بن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو
وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال

سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وانها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب**
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلما اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم انه سميع قريب **باب** التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد
بن يوسف قال سفين عن حصين ابن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد

عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين
بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما
اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده قال صالح فقلت له اترقل عبد الله ان شاء الله قال
لا باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر
بن الفضل ثنا يزيد بن هارون انا العوام ثنا ابرهيم ابو اسماعيل السلسلي
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميد
ي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد حدثني ابي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم ثنا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده
اعلم
باب السرعة في السير قال ابو حميد الساعدي قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا منجحا الى المدينة فمن اراد ان يتجحل معي فليتعجل
فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن

مَسِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ فَكَانَ لَيْسَ الْعَنَقَ
فَإِذَا وَجَدَ فَرْجَةً نَصَّ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجِعٌ فَأَسْرَعَ
السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ
جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ
أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثنا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ
فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ **باب** إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ
فَرَآهَا تُبَاعُ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ
يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي

صَدَقَتِكَ حدثنا إِسْمَاعِيلُ ثنا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَاعَهُ أَوْ قَالَ فَأَضَاعَهُ
الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ
فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **باب** الْجِهَادُ بَاذِنِ
الْأَبَوَيْنِ حدثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو
يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ
أَحَيٌّ وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ **باب** مَا قِيلَ
فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثنا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ
حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا يقعدن في رفقة بعير قلادة من وبر او قلادة الا قطعت باب
من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان لها عذر هل
يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي
معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة
قال اذهب فاحج مع امراتك باب الجاسوس والتجسس
التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين
اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد ابن
الاسود فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاج فان بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا

الى الروضة

الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت

لكم قال سفين وأى اسناد هذا **باب** الكسوة للاسارى
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر أتى باسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبى صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد قميص عبد الله بن ابى يقدر عليه
فكساه النبى صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبى صلى الله عليه وسلم قميصه
الذى البسه قال ابن عيينة كانت له النبى صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان
يكافيه **باب** فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى عن ابى حازم
اخبرنى سهل بن سعد قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس يدكرون ليلتهم ايهم يعطى فغدوا والهم يرجوه فقال
اين على فقيل يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به
به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان تكون لك
حمر النعم **باب** الاسارى فى السلاسل حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل **باب**
فضل من اسلم من اهل الكتاب حدثنا على بن عبد الله قال سفين ابن
عيينة قال صالح بن حى اخو حسن سمعت الشعبى حدثنى ابو بردة
انه سمع اباه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم
مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها ويتزوجها فله اجران ومؤمن من اهل الكتاب
الذى كان مؤمنا ثم امن بالنبى فله اجران والعبد الذى يؤدى
حق الله ونصح لسيده ثم قال الشعبى اعطيتكها بغير شىء وقد كان
الرجل يرحل فى اهون منها الى المدينة **باب** اهل الدار يبتون

قيصاب الولدان والذراري قال حدثنا علي ابن عبد الله قال سفين قال الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله
وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب في الذراري كان
عمرو وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا
احمد بن يونس قال ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب
حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله تعالى فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي ابن عبد الله قال سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه ثمامة ما
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة الاية **باب** هل للاسير ان يقتل
او يخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفر فيه المسور عن النبي صلى الله

من الامم تسبيح الله وقد نجز هذا الجزء المبارك من صحيح

الامام محمد ابن اسمعيل ابن ابراهيم
البخاري الجعفي وصلى الله على
من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين
ويتلوه في الجزء الذي
يليه باب حرق
الدور والنخيل
تمم

ابن اهيم
قال الله
باب

عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق فضل
معلى بن اسد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان نفرا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتا الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر
بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من

الام

عدول مسلمین فلان بن فلان
مزبوره فلان بن فلان قدر مهر
تزویج ایلدی مزبوره فلان
شرعیه ایله کلوزده یه

محروسه بورسه فلان محله
زوجیه مزبوره فلانه یی
تمام دفع و تسلیم ایلدکدن
وخصوصا مادن بوی بویمزک
موقوفه فلانی نظمات مشروح
ایله یحکه کطلب بو وثیقه

محروسه بورسه ده فلان
تقریر دعوی ایدوب زوج
دیو تکاذب ایدوب وج
بولنوب بو مزبوره دن ط
السوال مزبوره فلان خصم
اولندقده عدول مسلمین
حضورنده اکر فلان خص
ایتدکدن صکره متعلق
فلان ایله مطلقا و بشدر
بعد رعایة شرایطها المشروط

محروسه بورسه ده فلان محله
تقریر دعوی ایدوب مزبو
ذمتنده فلان بیکه اجرتها
ذمتنده مهر مؤجلتدن بیکه
دعواسنه مطابق بینه طلب
اولنوب فی الحقیقه مزبوره